

## 23 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 524 إلى

### 954 | | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اللهم لا تشوه وجوهنا ببلاء الدنيا ولا لعذاب الآخرة وارحمنا يا ارحم الراحمين - [00:00:02](#)

اللهم يسر لنا في تفسير كتابك في دورتنا في حفظ القرآن آية حتى يتم بخير نحن ومن تابعنا باب ما جاء في الرابع قبل الظهر اي اربع ركعات قبل ظهره - [00:00:31](#)

والانسان يحرص على الصلوات ولا يضيع شيئا منها حدثنا بن دار وهو محمد ابن بشار قال حدثنا ابو عامر وهو ابو عامر العقدي عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا سفيان وسفيان بن سعيد الثوري - [00:00:55](#)

عن ابي اسحاق وهو ابو اسحاق السريعي عن عاصم ابن ضمرة عن علي قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وهذا فيما يتعلق بالسنة - [00:01:17](#)

الفعلية وقد جاءت السنة القولية فيما مضى يوم امس قال وفي الباب عن عائشة وام حبيبة اي قد جاء هذا في حديث عائشة في الرواتب وفي حديث ام حبيبة في الرواتب - [00:01:36](#)

حديث علي حديث حسن حدثنا ابو بكر العطار قال قال علي ابن عبد الله اللي هو علي ابن المدينة لما يروي الترمذي عن ابن المدينة يروي بواسطة اما البخاري حينما يروي عن ابن المدينة - [00:01:55](#)

يروى بدون واصبة والبخاري كان يتمنى اسلفها الى العراق ولقاء علي ابن المدينة حتى من الله عليه بالسفر اليه والتلمذ على يديه واذا علم البخاري هو علم عراقي عن يحيى ابن سعيد وهو القطان عن سفيان الثوري قال كنا نعرف فضل حديث عاصم ابن ضمرة على حديث الحارث اي عاصم ابن ضمرة اقوى من - [00:02:12](#)

قالت الاعور قالوا العمل على هذا طبعا لما يأتينا توفيق الراوي عن طريق المقارنة هذا يعني دون دون الحكم على الرائي باعمال التوثيق لما يقال عنه فلان من هذا من باب المقارنة - [00:02:41](#)

والى الحارث الاعور كذاب فلما نأتي من باب المقارنة لا شك ان عاصم بن ضمرة اقوى من الحارث الاعور والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم - [00:03:01](#)

يختارون ان يصلي الرجل قبل الظهر اربع ركعات وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واسحاق يعني عمل اهل العلم يعني مما يجعل قوة بهذه الاحاديث لان الحديث يكون معروفا عندهم معمولا به - [00:03:18](#)

وقال بعض اهل العلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى هذا من اين جاءت جاءت من رواة علي الازدي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى - [00:03:41](#)

ولكن لفظة انها في حديث علي الازدي عن ابن عمر خطأ لان كل من روى الحديث عن ابن عمر قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة - [00:03:55](#)

فهنا لما قال وقال بعض اهل العلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى من اين اخذت؟ اخذت من رواية علي الازدي عن ابن عمر عن النبي وهي رواية يرون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي واحمد - [00:04:09](#)

باب ما جاء في الركعتين. طبعاً يكون متفق عليه يحق للانسان ان يصلي اربعة متصلة ويحق له ان يصليها ركعتين ركعتين باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر. حدثنا احمد ابن منيع - [00:04:27](#)

طبعاً في هذه البلاد كانوا يصلون التراويح اربع ركعات متصلة. في رمضان ليس الماضي الذي قبله صدر كتاب من هيئة الافتاء يعني يحق للامام ان يصلي ركعتين ويحق له ان يصلي اربعاً - [00:04:42](#)

وهذا بسبب اختلاط العلماء العرب بالعلماء الاثراك صار في الامر سعر نعم باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر. حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر - [00:04:58](#)

وركعتين بعدها وفي الباب عن علي وعاشر حديث ابن عمر حديث حسن صحيح باب اخر وحدثنا عبد الواحد ابن عبيد الله العكسي المروجي قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك عن خالد الحدان عن عبد الله ابن شقيق عن عائشة - [00:05:22](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصلي اربعاً قبل الظهر صلاهن بعدها هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجهين ابن المبارك عن خالد الحباء عن عبدالله بن شقيق عن عائشة - [00:05:44](#)

وقد روي عن عبدالرحمن ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوها. هذا عبدالرحمن الثقلي. وليس ابنه محمد حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا يزيد ابن هارون عن محمد ابن عبد الله الشعبي - [00:06:02](#)

عن ابيه عن عن بثر ابن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعاً وبعدها اربعاً حرمه الله على النار - [00:06:17](#)

هذا الحديث يعني بعضهم يعل هذا الحديث ويرجعه الى حديث ام سلمة في الرواتب لكن هذا الامر يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى دليل على خطأ الراغب. سيظهر لي عدمه الخطأ في هذه الرواية - [00:06:32](#)

الشيخ عبد الله السعد يظعف هذه الرواية ويعيدها الى احاديث الرواتب لا في الولد يظهر يعني لم تظهر لي علة الخبر ومن اخطأ فيها فيبقى على اصله حدثنا ابو بكر محمد بن اسحاق البغدادي. حفظ الله بغداد واهلها واصلح الله حال - [00:06:48](#)

المسلمين فيها وفي كل مكان. والله لا يحزننا ما نراه من تفرق الدول ومما يحصل فيها من تقتيل فنسأل الله ان يجعلنا من الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويدلون عن الخير - [00:07:09](#)

ومن هذا المكان وفي هذا المنبر من منابر نشر حديث النبي صلى الله عليه وسلم نقول لمن ولاه الله على الناس اتقوا الله في انفسكم فان العمر قليل وان القبر طويل وان الآخرة اطول - [00:07:26](#)

ولا ينبغي للانسان ان يضيع اخرته بدنياً زائلة. وبدنيا ذاهبة واعلموا انكم حينما تحسنون الى الناس فانما تحسنون الى انفسكم وانكم حينما تحيون بكتاب الله الموتى انما تحيون انفسكم حياة ابدية دائمة سرمدية - [00:07:46](#)

فيا ايها الحكام اتقوا الله اتقوا الله في انفسكم اتقوا الله في اهلكم اتقوا الله في الناس اتقوا الله في الضعفاء اتقوا الله في هذا الدين الذي نقل الينا ولن يصل الينا هذا الدين الا بالتعب والسهر والمجاهدة حتى وصل الينا سليماً طاهراً نقياً - [00:08:07](#)

فهذه الامانات التي بين ايديكم امانات ثقيلة. وان عذاب الله شديد. ربنا يقول لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد. فعلام الله شديد. وعقابه اليم. فاتقوا الله ايها الحكام - [00:08:30](#)

واتقوا الله ايها الناس في عدم اثاره الفتن فتجد الكثير ممن ذهب له الدنيا يطبل لكل ما يراه وينصر كل شيء يراه فاتقوا الله يا عباد الله وان اثاره الفتن في هذا من اخطر ما يكون - [00:08:49](#)

اللهم سلمنا وسلم منا يا ارحم الراحمين قال حدثنا عبد الواحد اليسر التلميذي الشامي قال حدثنا الهيثم ابن حميد قال اخبرني العلاء ابن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن عن بثر ابن ابي سفيان - [00:09:06](#)

قال سمعت اختي ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار اذا هذا سند اخر لهذا الحديث مما يدل على - [00:09:25](#)

صحة الحديث قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه والقاسم وابن عبدالرحمن يثنى ابا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن ابن خالد ما شاء الله قالت ابن عبد الرحمن ابن ابا عبد الرحمن مولى عبد الرحمن - [00:09:45](#)

يا ريت الله يرحمنا واياه وان يرحم امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين اذا هو مولى عبدالرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو ثقة شامي وهو صاحب ابي امامة. طبعا هذه من فوائد الكتاب انه يأتيك بالجرح والتعديل - [00:10:01](#)

بعض ما جاء في الاربعة قبل العصر حدثنا ابو انذار قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين - [00:10:21](#)

اذا هذا فيه الدعاء للملائكة والملائكة خلق عظيم من خلق الله تعالى ونحن نؤمن بهم ونؤمن بوظائفهم وتكلمت عن الحديث الثامن عشر بعد ثلاث مئة من شرح صحيح البخاري وهو الشرح اليومي لكل حديث درس - [00:10:42](#)

عن الوظائف وهو مهم جدا فاذا كان مع عظمتهم يحتاجون الى الدعاء فدلالة على ان كل عبد مقهور الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار اي كل نفس مقهورة واذا بعضنا يرى ان الواحد القهار هو اسم الله الاعظم - [00:10:59](#)

لعظم ما فيه فالملائكة تحتاج الى الدعاء لنا للسلام ان يسلمهم الله تعالى. وهذا يدل على ان كل نفس مقهورة وان الله قائم على نفسه قائم على كل مسألة من هو قائم على كل نفس بما كسبت - [00:11:18](#)

ومن تبعهم من المسلمين ولا المؤمنين. وهذا حقيقة حديث ان ينبغي ان يجعله الانسان نصب عينيه وحينما يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله يا انه يسلم على الملائكة - [00:11:36](#)

ويسلم على المؤمنين مسلمين ويسلم على المؤمنين اجمعين وهو دعاء بالسلامة وهي لما نقول السلام عليكم اذا دعاء هو اظهارا للامانة وايضا دعاء للسلامة والسلام بهذه الطريقة يعلم به الانسان ان واجبه في هذه الدنيا - [00:11:53](#)

بث السلام والاسلام في كل مكان وفي الباب عن ابن عمر وعبدالله ابن عمرو حديث علي حديث حسن واختاره اسحاق ابن راهويه ان لا يفصل في الاربعة قبل العصر. واحتج بهذا الحديث وقال معنى قوله انه يفصل بينهما بالتسليم - [00:12:12](#)

يعني التشهد ورأى الشافعي واحمد صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يختاران الفصل مرة مرة قريبا حينما نقل هذا حدثنا يحيى بن موسى واحمد بن ابراهيم ومحمود بن غيلان وغير واحد - [00:12:32](#)

قالوا حدثنا ابو داوود الطياتي اذا هو يروي الخبر عن ابي داوود من عدة طرق وتقدم قبل ساعة في درس الجامع في العلل انهم يرون الطرق لفوائد عدة ولاهمية الاسناد ولمكانته - [00:12:50](#)

قال حدثنا محمد ابن مسلم ابن نحران انه سمع جده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرئ صلى قبل العصر اربعا وهذا حقيقة دعاء للرحمة لمن يصلي ينبغي على الانسان ان لا يفوت هذا. وهذه الصلاة يصلها الانسان ركعتين ركعتين اي يصلها اربعا - [00:13:06](#)

واذا اكتفى بركعتين فله ذلك كما جاء في الحديث ما من صلاة مفروضة الا وبين يديها ركعتين وحديث بين كل اذنين صلاة. ما المقصود بالاذنين يا شيخ احسنت لان الاذان اعلان - [00:13:33](#)

بدخول وقته ان الاقامة اعلاما لقيام الصلاة. بسم الله زين لما الامام المؤذن يقول قد قامت الصلاة فقد قامت الصلاة. وهي لم تقم بان العرب تذكر الشيء بما قاربه باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما. طبعا المغرب لها سنة قبلية - [00:13:51](#)

جاءت فيها الاحاديث ولها سنة بعددهم الحديث حسن. نعم نعم وقد حسنه الترمذي وهو حديث حسن والحسن عند الترمذي حسن ولا تغتر بمن يقول بانه ليس بحسن بعض ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما - [00:14:15](#)

حدثنا محمد ابن المتنى قال حدثنا بدر ابن المحبر قال حدثنا عبد الملك بن معدان عن عاصم ابن لهدره هذا صاحبكم وصاحبنا ايضا لكن انتم اخذتم منه لحظ اوفر منا - [00:14:40](#)

ونسأل الله ان يجعلنا نسبكم في هذا عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود انه قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب - [00:14:56](#)

وفي الركعتين بعد صلاة الفجر قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد فهذا الحديث حسن لكنه تقوى فارتقى الى الصحة بماله من شواهد  
اذن اه كانت سورتان مع فضائلهما لهن وظائف من وظائفها القراءة فيها - [00:15:10](#)  
واذا كان ثبت هذا في السنة القبلية وفي البعدية للمغرب وعند الطواف وفي الشفع من الوتر في صلاة الوجه ابن فدل على يعني هذا  
في اربع صلوات يعني لو فرضنا اذا لما يكثر الانسان من التطوع والتنفل ايضا يستحب فيها هذان ثلثا وهما من اعظم السور -

[00:15:33](#)

لما فيهما من الاخلاص العملي والاخلاص القولي ولا سيما انك تجد الكثير والكثير من الناس عياذا بالله يقصرون في هذا قال وفي  
الواجب عن ابن عمر حديث ابن حديث ابن مسعود حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الملك ابن معدان عن عاصم - [00:15:58](#)  
ولكن عبد المجيد ولا معدان ثقة وعاقب صدوق حسن الحديث فالحديث حسن لاجل ماذا؟ لاجل عاصم البهدة ثم يترقى الحديث لما  
له من شواهد بعض لم يقصد به الغليل من الضعيف؟ لا لم يقصد معناه التفرد - [00:16:22](#)

تفرد ومنصة على هذا هذه ليست من المئة واربعه واربعين حديث اذا اه ليست ولكن هذه اللفظ يعني هنا كلمة غريب فيها شيء لما  
تلحق تجد هذا معها حسن غريب - [00:16:42](#)

نعم. لما تبحث مئة بالمئة باب ما جاء انه يصلها في البيت. هذه ابن يصلها؟ طبعا السنن يصلها في البيت فيها فوائد. اولا لاجل  
البركة ثانيا يتعلم الصغار ويتعلم الكبار - [00:17:01](#)

بعض ما جاء انه يصلها في البيت. حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن ابن عمر قال صليت مع  
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته - [00:17:19](#)

قالوا في الواقع عن رافع بن خديج وكعب بن عجرة حديث ابن عمر حديثا حسنا صحيح. طبعا حديث هذا في الصحيحين وابن عمر  
يعني قوي جدا في تطبيق السنة. يعني نحن نرى الان ان السنة البعدية لصلاة الجمعة ست ركعات - [00:17:35](#)

وصلى ركعتين في المسجد واربع ركعات في البيت. وهكذا ورد عن ابن عمر وابن عمر ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ويطبق عن  
النبي صلى الله عليه وسلم صلي ركعتين في المسجد ثم لما يعود للبيت يصلي اربعة فيكون المجموع ستة - [00:17:55](#)

لان الجمعة ليس لها قابلية على الصحيح من قولي العلماء فثبت ان ابن عمر صلى هذا ونسب هذا الى النبي صلى الله عليه وسلم في  
سنن ابي داوود وهذا يتوافق مع انها ليس لها سنة فيكون عوض عن الراكبة القبلية يصلي اربع ركعات - [00:18:12](#)

لا هو يعني يسميها الجمعة لانه راجح انها بدل فرض يومها برضو يومها نعم حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق  
قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر - [00:18:35](#)

قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات كان يصلها بالليل هناك من حفظ عشرة وهناك من حفظ اثني عشر ومن  
حفظ حجة على من لم يحصل - [00:18:55](#)

وانه ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء الاخرة قال وحدثني حفصة انه كان يصلي قبل  
الفجر ركعتين لماذا نقل هذا عن حفصة قد رأت هذا - [00:19:09](#)

من النبي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها في بيتهم هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق  
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:23](#)

مثله لما اقول مثلها مثله بالضبط لما يكون نحوه قد يكون ثمة تفاوت طبعا يوجد مستخرج على جامعة المستهوج الطوسي لو كانت  
لدينا مكتبة وكان فيها لرجعنا اليه حتى ننظر كيف يسوق السند ثم يسوق المتن الذي فيه - [00:19:41](#)

فهذه من فوائد المستخرجات للطوسي. نعم بعض ما جاء في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب هذا لا يصح ويتسمى عند  
الشافعية بصلاة الاوابين فقالوا اقلها ركعتان واكثرها عشرون واوسطها ست - [00:20:00](#)

وتسميتها بالاوابين عند الشافعية اخذا من تسمية لعبدالله ابن عمر سماه بالاوابي والاولى ان لا نسميها بالاوابي لان الشارع قد تم صلاة  
الضحى بصلاة الاوامر حينما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال صلاة الاوابين

حين ترمض الفصل - 00:20:24

فهذا لا نسميها بصلاة الاوابين ولكن نقول بان التطوع بين المغرب والعشاء من مواطن التطوع لا بأس للانسان ان يصلي او يكثر من الصلاة لكن يعني هل نسميها بالاوابل لا؟ وهل آآ - 00:20:46

نفوض لها يعني لن يصح ما ورد هذا لن يصح حدثنا ابو كريب يعني محمد ابن العلاء الهمداني الكوثي قال حدثنا زيد ابن قال حدثنا عمر ابن ابي خثعم عن يحيى ابن ابي كثيرا عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات - 00:21:03

لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلنا له بعباده تثنى عشرة سنة وقد روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة - 00:21:26

حديث ابي هريرة انه حديث الباب حديث غريب لا نعرفه الا من حديث زيد ابن الحباب عن عمر ابن ابي خثعم وسمعت محمد ابن اسماعيل يقول عمر ابن عبد الله الذي - 00:21:42

قسعا منكر الحديث وظعفه جدا طبعاً ممكن الحديث يبلغ على الرابط ضعيف جدا يعني البخاري قال من قلت فيه منكر للحديث فلا تحل الرواية عنه قد تقول اذا لماذا الترمذي اكلها؟ قد اتى به ليبين ضعف هذه الروايات وعدم صحتها - 00:21:53

وعدم الاحتجاج بها لو سكت الترمذي لعننا عليه هذا لكن لما بين اتى بهذا لاجل البيان ولجل التحفيظ مقولة البخاري ما قلت فيهم من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه - 00:22:13

لماذا شرح البخاري هذه البخاري كان عفيفا في الالفاظ لا يقول لا استطاع عند الراوي تجرح مناشير اي ان فيها خطأ كبيراً وهو الذي يقول اني لارجو ان القى الله - 00:22:32

وليس يطلبني مظلمة لاحد وذاك منكر احيانا يعني يطلقها الجمهور يريدون بمنكر حيث يأتي باحاديث يخالف فيها غيره ويطلقها النسائي وابو زرعة والامام احمد على الراوي الذي ينفرد احيانا باحاديث - 00:22:52

فاذا هذا المصطلح من المصطلحات التي ينبغي ان نعرف يعني مقصودة لكل عالم بها فيطلقها البخاري على الرابع ضعيف جدا يطلقها احمد وابو زرعة والنسائي على الراوي الذي ينفرد وهو ممن لا يحتمل تفرد - 00:23:15

ويطلقها الجمهور على الرء والضعيف الذي يخالف الثقات بعض ما جاء في الركعتين بعد العشاء حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله لشقيقه - 00:23:34

سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعده المغرب ثنتين وبعده العشاء ركعتين وقبل الفجر اثنتين وفي الباب عن علي وابن عمر - 00:23:56

حديث عبد الله ابن شقيق عن عائشة حديث حسن صحيح بعض ما جاء ان صلاة الليل مثنى مثنى هذا الثالث ان صلاة الليل مثنى مثنى ويحق للانسان يصليها اربعا الاربعاً - 00:24:14

ويحق للانسان ان يصلي تطوع ويسلم في اخرها لكن الاكمل والاحسن والاكثر من هديه صلى الله عليه وسلم انه يصليها ركعتين ركعتين وذاك الاهون الى النفس واقرب الى الخشوع وابعده من التشتت والسهو - 00:24:29

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليل عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الليل مثنى مثنى. اذا هذه المرات نافعة عن ابن عمر حتى تنتبه التأثير في رواية علي الازدي. فاذا اتتك فاعلم انها ضعيفة - 00:24:47

التي فيها زيادة صلاة الليل والنهار بدأ فعبارة والنهار خطأ خطأ فيه علي الازدي وهنا الوقت نافع ونافع من اوثق الناس سيدنا عمر هو وسالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى - 00:25:06

فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة واجعل اخر صلاتك وترها. يعني ينبغي على الانسان ان يجعلها اخر صلاتها وترا والله وتر يحب الوتر وفي ذلك التذكير بتوحيد الله تعالى وان الانسان يقبل الى ربه ومولاه. والمرء يجعل محبة المحبة الاولى في قلبه المحبة لله. ثم يحب

ما احب الله - 00:25:25

وفي البارح عن عمرو بن عباس اي جاء هذا المعنى. حديث ابن عمر حديث حسن. هذا حديث صحيح. ليس حديث حسن قالت انت لما يهديك يجيب جاهل يقول ما قال فيه الترمذي حسن فهو حديث في الصحيحين - [00:25:53](#)

وهذا الحديث من اصح الاسانيد يعني حتى الليث عن نافع الليث من كبار العلماء هذا السند مسلسل بالحصان من اوله الى اخره حصان. وكلهم هؤلاء المذكورون في طبقات الفار والعمل على هذا عند اهل العلم ان صلاة الليل مثنى مثنى - [00:26:09](#)

وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق. رغم قول الجميع ان صلاة الليل مثنى مثنى لكنه ما ذكر مذهب ابي حنيفة باب ما جاء في فضل صلاة الليل لما ذكر ان الكيفية ذكر الفضيلة لان افضل التطوع هو صلاة الليل - [00:26:28](#)

ولذلك ان لك في النهار فلحا طويلا. لكن الله امر نبيه بالتطوع بالليل. لماذا؟ لاجل التفرغ. انت الان قد يكون لك لديك شخص تحبه فلما تأتي تجده لوحده ينشرح صدرك - [00:26:50](#)

ولكن في الليل ان يتفرغ الانسان مع الله ومع محبة الله تعالى ولما ينشئها الانسان من شاء اننا شيئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا يكون الجسد مرتع والخلايا مرتاحة - [00:27:07](#)

حدثنا قتيل قال حدثنا ابو عوامه عن ابي بشر عن حميد ابن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم - [00:27:24](#)

يعني ينبغي على الانسان ان يكثر من الصيام في شهر الله الحرام وقد مضى على هذا الشهر عشرون يوما وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل هذا نص صريح على ان افضل الصلاة هي صلاة الليل - [00:27:38](#)

وفي الباب عن الجامعة طبعا من ميزات صلاة الليل ان الناس نائمون وان هذا يصلي. ومن ايجاد صلاة الليل ان الانسان يخفي عبادته حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وابو بشر اسمه جعفر ابن اياس وهو جعفر ابن ابي وحشية - [00:27:53](#)

هذا وبشر اللي هو ثقة من الثقات نعم بعض ما جاء في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر كيف تصلى وذكر فضلها؟ ذكر وصف الصلاة ولذلك الفقهاء لما يتحدثون عن - [00:28:13](#)

الصلاة يذكرون ما تجزى بها الصلاة ثم يذكرون الصفر اي الصفة الاكمل في الصلاة حدثنا اسحاق ابن موسى الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري - [00:28:34](#)

عن ابي سلمة انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيده في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:28:51](#)

يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن فصولهن اي في غاية الطول في غاية الحسن وفي غاية الخشوع وفي غاية الاقبال على الله تعالى وتدبر المعاني والدعاء الدعاء لما تمر الايات - [00:29:06](#)

والتعود مما يذكر ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثة اي ركعتين بواحدة فقالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام غبي فينام احيانا - [00:29:22](#)

ثم يستيقظ ويوتر هذا حديث حسن صحيح حدثنا اسحاق الداموس الانصاري قال حدثنا معن ابن عيسى قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة - [00:29:42](#)

يوتر منها بواحد فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن وهذه لما يكون لوحده اما اذا كان جالس واراد ان يكلمها يكلمها فلم اكن لوحده يضطجع لاجل ان يتراد اليه نفسه ويرتاح قليلا ويستعد لصلاة الفجر - [00:30:05](#)

استعدادا مهما ولذلك من هذا المعنى نفهم الشارع لماذا نهى ان الانسان يأتي يرفض الى الصلاة منهى عنه لانه لن يستطيع ان يقوي الى الصلاة سيؤثر على الضغط يؤثر على الامام يؤثر على نفسه - [00:30:26](#)

يبدأ القلب تتسارع دقات القلب فلا يستطيع ان يقبل الاقبال الدائم اذا قال بعض الفقهاء من ذهب الى الصلاة ساعيا ثم عثر وسقط مات عاصيا كده يعني مات على هذا - [00:30:43](#)

حدثنا قتيبة عن مالة عن ابن شهاب نحوه يعني متابعة للسند السابق وهي يعني لما قال نحوها يعني ثمة اختلاف هذا حديث حسن

صحيحه اسناده صحيح الاسناد الاول صحيح والسند الثاني صحيح - [00:31:04](#)

باب منه هذا على طريقة البخاري البخاري يقول باب فقط حدثنا ابو تريكة قال حدثنا عن شعبة عن ابي جمرة يقول اللي هو نصر ابن عمران الضبعي المترجم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاثة عشرة ركعة - [00:31:22](#)

قال هذا حديث حسن صحيح اذا هذا الحديث يدل على الزيادة فوق الثمان ركعات بس تكون عشر ركعات ويكون ثمة ثلاثة الوتر ولا نحملها على انها للسنة القبلية. لان هذه السنة القبلية للفجر هذه صلاة النهار الجديد - [00:31:43](#)

ففي ذلك الزيادة على ثمان ركعات باب منه اخر. حدثنا هنات اللي هو ابن السرقة. حدثنا ابو الاحوط اللي هو سلمان بن سليم. عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن - [00:32:03](#)

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات هذا احيانا وفي الباب عن ابي هريرة وزيد ابن خالد والفضل ابن عباس حديث عائشة حديث حسن - [00:32:17](#)

من هذا الوجه ورواه سفيان الثوري عن الاعمش نحو هذا حدثنا بذلك محمود بن غيلان قال حدثنا يحيى ابن ادم عن سفيان عن الاعمش واكثر ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر - [00:32:32](#)

وهذي اللي حديث ابن عباس الذي ذكره واقل ما وصف من صلواته من الليل تسع ركعات حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عن قتادة عن زرار ابن اوفى عن سعد ابن هشام عن عائشة قالت - [00:32:52](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يصلي من الليل منعه من ذلك مرض او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة - [00:33:12](#)

هذا الاعتبار ان الغائب يصلي احدى عشرة ركعة فلما يقضيها يقضيها بدون متر ويزيد لها ركعة ثنتي عشرة ركعة. لان المغرب في النهار حتى لا يجتمع وترا فكما اننا لا نجتمع بين الخيل في ليلة لكن لا نجتمع بين الفيلين في النهار - [00:33:25](#)

واذا الانسان يأتي بالزيادة اذا كان يتدارك وده شغل الانسان الشغل الحقيقي وفاتته كتب له مثل ما كان يعمل صحيحا وقيرا وهذا من فضل الله تعالى هذا حديث حسن صحيح - [00:33:45](#)

حدثنا عباس وابن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عتاب ابن المثني عن بهج ابن حكيم قال كان زرار ابن اوفى قاضي البصر فكان يؤم في بني وشير فقراً يوماً في صلاة الصبح فاذا نقر في الناقر - [00:34:06](#)

فذلك يومئذ يوم عسر قارة ميتة وكنت في من احتمله الى داره وسعد بن هشام وابن عامر الانصاري وهشام ابن عامر ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب في نزول الرب تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة. ينزل نزولاً يليق به ونؤمن بما جاء في

النصوص على - [00:34:25](#)

مراد الله تعالى حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن الاسكندراني طبعاً يقال بالنسبة للاسكندراني ويقال اسكندراني عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:50](#)

ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفني فاغفر له - [00:35:10](#)

فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر وفي الوارد عن علي ابن ابي طالب وابي سعيد ورفاعة الجهني وجبير ابن مطعم وابن مسعود وابي الدرداء وعثمان ابن ابي العاص اذا هذه بعضهم - [00:35:26](#)

جماعها والف فيها كتاباً وسماه حديث ابن زهير الالهي وقد روي هذا الحديث من اوجه كثيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله حين - [00:35:41](#)

يبقى ثلث الليل الاخر وهو اصح الروايات اي ما روي عن ابي هريرة بعض ما جاء في القراءة بالليل ماذا يقرأ في صلاة الليل حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا يحيى ابن اسحاق قال حدثنا حماد بن سلمة - [00:35:54](#)

عن ثابت البدن. طبعاً انواع الحمال ابن سلمة عن خاله ثابت ابن اسلم البناني قويا عن عبدالله بن رباح الانصاري عن اي قتال اللي هو

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:14

وكان جنديا في جيشه خالد بن الوليد فلما قتل خالد بن مالك بن نويرة ترك الجيش وعاد الى ابي بكر يشكو خالدا فمن حسن الصديق انه اعاده مباشرة الى مكانه - 00:36:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مررت بك وانت تقرأ وانت تخفض من صوتك فقال اني اسمعت من ناديت. ترى الخبر فيه بأس والا ليس من طريقة الصديق ان يقول هكذا - 00:36:47

قال ارفع قليلا وقال لعمر مررت بك وانت تقرأ وانت ترفع صوتك قال اني اوقظ الوثنان واطرد الشيطان قال اخفض قليلا طبعا نحقق الكسر الصحيح والحديث في اسناده مقال قالوا في بالي عن عائشة وامي هانئ وانس وام سلمة وابن عمه كيفما يتعلق - 00:37:05  
الصوت وليس في هذه الرواية وانما اسنده يحيى بن اسحاق عن حماد بن سلمة. واكثر الناس انما رووا هذا الحديث عن ثابت عن عبد الله ابن رباح مخالفين من يحيى ابن اسحاق - 00:37:28

عن حمد فالراجح من خبر الارسال وان الوصل خطأ خطأ فيه يحيى ابن اسحاق حدثنا قتيب قال حدثنا الليث عن معاوية بن صالح عن عبدالله بن ابي قيس قال سألت عائشة - 00:37:46

كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل اكان يسر بالقراءة ام يجهر؟ قال كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر بالقراءة وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وهذا من سعة دين الله تعالى - 00:38:05

ومن حسن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وديننا ليس فيها رهبانية وليس فيه خمور ولا كسل بل السنة النبوية على قوام الاستقامة. من تمسك بها سعد في الدنيا والاخرة ونجا - 00:38:25

وهي سفينة النجاة ومركب السلامة حدثنا ابو بكر محمد ابن نافع البصري قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوهاب عن إسماعيل ابن مسلم العبدي عن ابي المتوكل الناجي عن عائشة قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم باية من الليل طبعا الاية معروفة ان تعلمها فانهم عبادك وان تغفر لهم خير - 00:38:43

وحقيقة الانسان يعني لو جمع هذه الايات التي قد قيل بها فقد وردت نصوص كثيرة عن السلف وانا لا اعلم بحثا في هذا فلو جمعها باحث لكان حسنا باب ما جاء في فضل صلاة التطوع - 00:39:09

بعض ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت. لماذا في البيت لاجل البركة ولاجل ذكر الله وبشراه الزوجة فتخشع وتخضع لخضوع الله للخضوع لله تعالى واذا بالطفل الصغير يتعلم ويقلد اهل بيته - 00:39:29

وهو ابعد للشيطان واقرب الى تنزيل الرحمات حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عبد الله ابن سعيد ابن ابي هند عن سالم ابي النظر عن مسلم بن سعيد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:48

افضل صلاتكم في بيوتكم الا المكتوبة المشتول افضل في المساجد وفي الباب عن عمر بن الخطاب وجابر ابن عبد الله وابي سعيد وابي هريرة وابن عمر وعائشة وعبدالله ابن سعد - 00:40:09

وزيد ابن خالد الجهني حديث زيد ابن ثابت حديث حسن وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث فرواه موسى ابن عقبة وابراهيم ابن ابي النذر عن ابي النضر مرفوعا هؤلاء اثنان - 00:40:24

نعم واوقفه بعضهم ورواه مالك عن ابي النذر ولم يرفعه والحديث المرفوع اصح عند الحديث يروى مرفوعا وموقوفا فيه ربع الامثلة فالراجح لازم مرفوع كما هنا. واحيانا الراجح والموقوف واحيانا يصح الامران - 00:40:43

فالانسان لا يتعجل بعضهم يجعل هذا بعضهم يجعل هذا كله زيادة ثقة فيقبلها لكن الصواب على حسب القرائن المحيطة التي تحف الرواية حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير هذا الاب وليس محمد. هذا المتوفى عام خمسة وتسعين امينا -

00:41:02

عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا طبعا هذا الاسناد اسناده صحيح والمتن صحيح - 00:41:23

فلماذا ذكر لفظة حسن؟ هذا هو الذي جعل عند اهل العلم خلافا في هذا بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الوتر بعض ما جاء في فضل الوتر. الوتر له فضل كبير جدا - [00:41:37](#)

بمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولان فيه معنى الايثار ولان الانسان يختم ليله ويختتم عمله بهذه العبادة والطاعة وكأن الانسان يتفكر يبدأ نهاره بالطاعة ويختتمه بالطاعة حتى يجعل ما بينهما طاعة - [00:41:54](#)

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبد الله ابن راشد الزوفي عن عبد الله ابن ابي مرة الزوفي عن خارجة ابن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله مدمكم بصلاة هي خير لكم من حمر - [00:42:12](#)  
نعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر طبعاً من الحديث في اسناده مقال لكن حينما نرجع الى هذا المعنى انت الان تذهب الى اسطنبول مسافرا - [00:42:33](#)

واردت ان تجمع جمع تقديم صليت المغرب والعشاء في وقت المغرب. هل يحق لك ان توتر في هذا الوقت؟ نعم لانه وقت الوتر بعد العشاء. فاذا تقدم وقت المغرب بسبب الجمع يحق لك ان توتر - [00:42:49](#)

طلبنا وزاد يعني انبسط شيئاً نعم لا يعيد لا يعيد لا يعيد نعم يعيد هذه الصلاة التي ثبت انها باطلة والوتر قد وقع في محله في الباب عن ابي هريرة وعبدالله ابن عمر وبريضة وابي بصرة الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:05](#)

حديث خالد بن حذافة حديث غريب ضعيف لا نعرفه الا من حديث يزيدنا الحبيب وقد وهم بعض المحدثين في هذا الحديث فقال عبد الله ابن راشد الزريقي وهو وهم وابو بكر الغفاري رجل اخر يروي عن ابي ذر وهو ابن اخي ابي ذر - [00:43:30](#)

باب ما جاء ان الوتر ليس بحتم اي ليس بواجب وهذا مذهب الجمهور خلافا للحنفية الذين افتوا بوجوده حدثنا ابو تريك قال حدثنا ابو بكر ابن عيسى القارئ المقرئ الذي يلقب بشعبة - [00:43:50](#)

قال حدثنا ابو اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي قال الوتر ليس بحكيم كصلاتكم المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر - [00:44:06](#)

فاوتروا يا اهل القرآن. ما شاء الله يعني هذا الخطاب يا اهل القرآن فيه حث على ان لا يترك القرآن ابدا وان يجعلوه الكتاب المهيم عليهم في حياتهم حتى بعضهم لما فسر الصراط المستقيم - [00:44:21](#)

فسر الصراط بالقرآن ابن عباس صح عنه ان فسر الصراط بالاسلام وضح عنه ان فسرهما بالقرآن والمعنيان ليسا لمختلفين لانه هو كتاب الاسلام هو القرآن احسنت ولما يكون الاسلام باعتبار الاسلام ان الانسان يطبق القرآن. فيكون الاول فيه اجمال والثاني فيه تخصيص - [00:44:41](#)

وفي الباب عن ابن عمر ابن مسعود وابن عباس حديث علي حديث حسن وروى سفيان الثوري وغيره عن ابي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي الوتر ليس في حتم كهينة الصلاة المكتوبة - [00:45:07](#)

ولكن سنة سنهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك بن دار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وهذا اصح من حديث ابي بكر ابن عياش. قال ابو بكر ابن عياش لا شك انه ثقة لكن بعض الرواة - [00:45:24](#)

لعظيم اشتغالهم بالحديث اكثر من ابي بكر بن عياش رجح سنه على ابي بكر بن عياش يعني هاي المرات من دار عن عبد الرحمن ابن مهدي قال عبد الرحمن بن مهدي في الحديث مقدم على - [00:45:42](#)

وقد روى منصور ابن المعتمر عن ابي اسحاق نحو رواية ابي بكر ايضا ابو بكر بن عياش قد توبع تابعه منصور ومنصور ممن دارت عليه السنة باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر - [00:45:56](#)

يعني هل ان لا يعلم الانسان انه يستيقظ لا بأس ان يؤخر لكن لعلم اذا نام الان ولن يستيقظ حتى الفجر لا عليه ان يوتر قبل ان ينام حدثنا ابو فريز قال حدثنا يحيى بن زكريا ابن ابي ابن ابي زائدة - [00:46:15](#)

عن اسراييل عن عيسى ابن ابي عزة عن الشعبي عن ابي ثور الازدي عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوتر قبل ان انام طبعاً هذا الامر ليس امر ايجاب انما هو امر استحباب - [00:46:34](#)

قال عيسى ابن ابي عزة وكان الشعبي يوتر اول الليل ثم ينام يعني هذا مما يقوي شأن الخبر ولا سيما انه قد رواه فيكون هذا مما يقوي روايته وفي الباب عن ابي زر حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه - [00:46:49](#)

حسن المغربي اين هو هذا الحديث؟ في الصحيحين يعني ما يأتيك جاهل يقول اذا قال الترمذي حسن وغريب او حسن يريد انه ضعيف يعني هذه مظلمة للسنة النبوية وابو ثور العزي اسمه حبيب ابن ابي مليكة. وقد اختار قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان لا ينام الرجل حتى - [00:47:09](#)

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خشي منكم ان لا يستيقظ من اخر الليل فليوتر ومن طلع منكم ان يقوم من اخر الليل فليوتر من اخر الليل. فان قراءة القرآن في اخر الليل محظورة اي تحضرها ملائكة الرحمة - [00:47:34](#)

وهي افضل اي افضل من الايثار اولا حدثنا بذاك ما اورد الخبر هكذا سياق الاسلام. حدثنا بذاك هلناد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:52](#)

اعوذ بالله التوفيق ونسأل الله ان يرحمنا واياكم وامة محمد اجمعين الخميس اللهم يا رب البركة في هذه الساعة - [00:48:14](#)